[360] وكفى عليا في (الغدير) فضيلة * يأتي إليها غيره يتوصل حيث الأمين أتى الأمين مبلغا * يقرى السلام من السلام ويعجل بلغ وإلا لم تبلغ ما أتى * في حق حيدر أيها المزمل فهناك بين الصحب قام لربه * يثني بعالي صوته ويفضل ويسار حيدرة بيمناه وقد * نادى ومنه فيه يفصح مقول : من كنت مولاه فحيدرة له * مولا فإياكم به أن تبدلوا والطائر المشوي هل مع أحمد * أحد سواه كان منه يأكل ؟ والنجم لما أن هوى في داره * جهرا وأشرق منه ليل أليل في العرش قدما كان نورا محدقا * طورا يكبر ربه ويهلل متقلب في الساجدين وكان من * صلب إلى صلب طهور ينقل (القصيدة) - 6 - وله من قصيدة 42 بيتا يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام قوله: هل بي حر إلى رشف رشا * حبذا لو يقبل الروح رشا بابلي الطرف لكن ما رأى * سحره هاروت إلا اندهشا جائر في الحكم لكن عادل القد * عبيل الردف مهضوم الحشا (1) لم أزل أخفي هواه في الحشا * غير مني الدمع بالسر فشا خلته لما تجلى سلطه * تحت ليل الشعر صبحا أبرشا فضح الشهد بريق ريق * غيره لم يرو مني العطشا أحمد النعمان في وجنته * وعلى الخدين آس عرشا عاذلي أصبح فيه عاذري * وانثنى يحمده واش وشا فإذا ماس دلالا قده * يغتدي غصن النقا مرتعشا كوكب المريخ في وجنته * ساطع والبدر منه قد عشا مطلق اللحظ فؤادي قد غدا * منه في أسر الهوى مندهشا

---

(1) العبيل: الضخم. الردف: العجز.